ثالثا ـ درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث «أبى عبد الرحمن عبد الله بن مسعود» بن غافل بن حبيب بن شمخ الهندلى حليف بنى زهرة ابن كلاب البدرى رضى لله عنه . وثابت من رواية أبى وائل شقيق بن سلمة الكوفى عنه . أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحهما من حديث سليمان بن مهران الأعمش وأبى عتاب منصور بن المعتمر السلمى الكوفيين عن أبى وائل من طرق . وأخرجه النسائى فى سننه عن سعيد بن عبد الرحمن كما أخرجناه وهو ينفرد بقوله قبل أن يفرض التشهد فإنها لفظة لم يأت بها غيره .

البلد التاسع والعشرون : مرند

أولا ـ التعريف بالبلد : «مرند»(*) وهى مدينة من مدن أذربيجان .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

أربعة يَبَرُّ بها الإنسان والديه !

أخبرنا أبو الفضل نعمة الله بن محمد بن منصور المرندى الفقيه بقراءتى عليه بمرند فى جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال : أنبأ أبو منصور هبة الله بن الصفرين أحمد بن القاسانى المرندى بها قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بندار بن كاكا المرندى

(*) مَرَند : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان ، قد تشعثت الآن وبدأ فيها الخراب منذ نهبها الكرج وأخذوا جميع أهلها . معجم البلدان (٥/١١٠) بتصرف .

قال : أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب ببغداد رحمه الله تعالى . وأخبرنا به عالياً أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن البنا وأخوه أبو عبد الله يحيى ببغداد قالا : أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن على بن الأبنوسى قال : أنبأ أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالا : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ثنا الحسين بن الحسن[1] المروزى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك قال[2] : أنبأ وفى رواية أبى الطيب قال : ثنا عبد الرحمن بن سليمان زاد أبو الطيب بن الغسيل عن أسيد بن عبيد[3] المساعدى عن أبيه عن أبى أسيد[4] ـ رضى الله عنه ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمه رَجُلٌ مِنْ بَنِى سَلَمَةَ وأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَوَىَّ قَدْ هَلَكَا فَهَلْ بَقِىَ عَلَىَّ مِنْ بِرِّهِمَا شَىْءٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «**نَعَمْ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا . وَإِنفَاذُ عُهُودِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا وَصِلَةُ رَحِمِهِمَا الَّتِى لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِما** ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : فَقَالَ الرَّجُلُ ما أَكْثَرَ هَذَا وَأَطْيَبَهُ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ : **فَاعْمَلْ بِهِ**»[5] . وأخبرناه أعلى من هذا أبو غالب

(١) الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله المروزى ، نزيل مكة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، قال أبو حاتم : صدوق . انظر : التقريب (١/١٧٥) ، الجرح والتعديل (٣/٤٩) .

(٢) المروزى ، مولى بنى حنظلة ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : التهذيب (٥/٣٨٢) ، التقريب (١/٤٤٥)

(٣) أسيد بن على بن عبيد ، الساعدى ، الأنصارى ، مولى أبى أسيد ، وقيل : إنه من ولده ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١/٧٧) .

(٤) هو مالك بن ربيعة بن البَدَن ، أبو أسيد الساعدى ، مشهور بكنيته ، شهد بدر ، وغيرها ، آخر من مات من البدريين ، حديثه فى الأصول الستة . انظر : التهذيب (١٠/١٥) ، التقريب (٢/٢٢٥) .

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤٩٨) . وابن ماجه فى سننه كتاب الأدب : باب صلْ من=

محمد بن أحمد بن الحسين بن على بن عثمان بن قريش القلاطونى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى ببغداد، وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهانى أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم سبط بحرويه ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرى ثنا أبو يعلى أحمد بن على الموصلى[1] ثنا بشر بن الوليد الكندى[2] ثنا ابن الغسيل عن أسيد بن على عن أبيه على بن عبيد عن أبى أسيد صاحب رسول الله ﷺ ورضى عنه كان بدريا قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فقال : يارسول الله هل بقى على من بر أبوى شيء أبرهما به ؟ فقال : «**خصال أربع : الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما فى حياتهما ، وصلة الرحم التى لا رحم لك إلا من قبلهما فهذا الذى بقى عليك**»[3]

ثالثا ـ درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث حسن من حديث أبى أسيد مالك بن ربيعة بن عامر ابن عوف الأنصارى الخزرجى الساعدى المدنى ، تفرد به على بن عبيد الأنصارى الساعدى المدنى وهو مليح ، من حديث ابنه أسيد بن على عنه ، وقد رواه عن على بن عبيد سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن نحو مارواه أسيد ، وأسيد هذا بفتح الألف ، وأبو أُسيد بضمها

= كان أبوك يَصِلُ (٢/١٢٠٨ ـ ١٢٠٩) .

(١) أحمد بن على بن المثنى التيمى الموصلى ، حافظ ، ثقة مشهور ، من علماء الحديث ، قال الذهبى : محدث الموصل ، مات سنة ٣٠٧ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢/٢٥٠) ، البداية والنهاية (١١/١٣٠) ، تذكرة الحفاظ (٢/٢٤٨) ، معجم المؤلفين (٢/١٧) ، الأعلام (١/١٧١) .

(٢) هو بشر بن الوليد الكندى ، القاضى العلامة ، أبو الوليد ، سمع مالك ، ولى قضاء مدينة المنصور ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢/٨٩) ، الجرح والتعديل (٢/٣٦٩) .

(٣) سبق تخريجه .

وعبدالرحمن بن سليمان هو ابن عبد الله بن حنظلة ويكنى أباسليمان ، مدنى ، وجد أبيه حنظلة بن أبى عامر الراهب هو الغسيل ، ولقب بذلك لأنه قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد وهو جنب فغسلته الملائكة .

البلد الثلاثون : خوى

أولا ـ التعريف بالبلد : « خُوىَّ »(*) مدينة من مدن أذربيجان .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

تأخير صلاة العشاء ، واستخدام السواك !

أخبرنا القاضى أبو الخير سعادة بن إبراهيم بن أحمد بن بكران الخسوبى الأديب نجدى بقراءتى عليه فى داره فى جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة أيضا قال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حرير السلماسى بها قال : أنبأ أبو مسعود أحمد بن محمد البجلى أنبأ أبو النضر محمد بن أحمد سليمان الشرمعدلى بها .

ح . وأخبرنا به عاليا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى بنيسابور أنبأ الشريف أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر العمرى الهروى أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبى شريح الأنصارى قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو أحمد حميد بن

(*) لخوى : بلد مشهور من أعمال أذربيجان ، حصن كثير الخير والفواكه ، ينسب إليها الثياب الخوية . وخوى : بالفتح واد بناحية الحمى . معجم البلدان (٤٠٨/٢) بتصرف .